واختيار الفتح علم عندهم فهو الراجح فلذا قدمه المص
على الكسر حيث قال والفتح والكسر الخ لان ان
المكسورة حرف جر وان مبني على السكون في محل جر
والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وان
مطروف عليه باسقاط العاطف مبني على الفتح
في محل جر ونسيت ولكن ولعل كذلك لكن لعل
مبني على فتح مقدر منع من ظهوره سكون الروي
وكان كذلك مبني على الفتح في محل جر وعكس مبتدا
موخر وما مضاف اليه ولكان اللام حرف جر وكان
مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها
حركة الحكاية والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة ما
ومن عمل جار ومجرور بيان لها وعمل مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وقوله كان
زيدا ان الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا
محذوف وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها وعالم
خبرها وباقي ابيات حروف جر وان حرف توكيد ونصب
واليا اسمها وكفور خبرها ولكن حرف استدراك
من اخوات ان وابن اسمها والها مضاف اليه
وقوله اخبرها مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة
وضمير مضاف اليه والتقدير عكس ما ثبت لكان
من عمل ثابت لان وليت ولكن ولعل وكان

وذلك

ان واخواتها اليه بان
ان واخواتها في العمل مع
ظاهر

وتقدم لك ان زيدا عالم بأني كفور ولكن ابنه
ذو ضغن وحاصل ذلك انه تقدم ان كان
ترفع الاسم وتنصب الخبر فثبت لان وما ذكر معها
عكس هذا العمل وهو النصب للاسم والرفع للخبر
وذكر انه لما يعمل هذا العمل حروف ستة مثل لثلاثة
منها بقوله كان زيدا الخ وترك التمثيل للثلاثة الباقية
وبيان التمثيل لها وفي قوله عكس ما لكان اشارة
الى انها شبهت كان في الدخول على المبتدا والخبر وفي
انها يستغني بهما كما استغنت بهما كان فهما لها كمفعول
قدم بالنسبة للاسم وفاعل اخر بالنسبة للخبر وهي
عاملة فيهما على الصحيح لكن لا تعمل في المبتدا النصب
بحيث يكون اسما الا بشروط ثلاثة ان يكون
مذكورا لا محذوفا وان لا يكون الابتدا به واجبا وان
لا يكون التصدير به واجبا فخرج بالاول الحمد من
قولك الحمد لله الحميد فلا تدخل عليه ان على الحميد
لكونه خبرها واسمها محذوف تقديره هو ثابت وعلى
كون الحميد خبر لمبتدا محذوف وخرج بالثاني ايمن
الله لوجوب الابتدا به فلا يصح ان تدخل عليه
لخروجه عما وجب له وخرج بالثالث ايت
زيد مثلا فلا يصح دخولها عليه لان الاسم يلتزم
تجب له الصدارة ويخرج ما عليه يغتفر له

لكونه غير مذكور هو

Copyright © King Saud University